

## واقع الافصاح المحاسبي في البنوك الاسلامية وفق معايير المحاسبة الاسلامية، دراسة حالة مصرف قطر الاسلامي

*The reality of accounting disclosure in Islamic banks according to Islamic accounting standards, A case study of Qatar Islamic Bank.*

\*مسعود بوبباون

جامعة أم البوقي - الجزائر-

[messaoud.bouibaoune@univ-oeb.dz](mailto:messaoud.bouibaoune@univ-oeb.dz)

تاريخ النشر: 30/06/2025

تاريخ القبول: 02/06/2025

تاريخ الاستلام: 27/02/2025

### الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مستوى الافصاح المحاسبي وفق معايير المحاسبة الاسلامية في البنوك الاسلامية، ومدى ملائمتها ل مختلف المتطلبات ومتطلعات مستخدمي القوائم المالية، وقد تم اسقاط الدراسة على مصرف قطر الاسلامي، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي و منهج دراسة حالة. وتم التوصل إلى أن مستوى الافصاح يعتبر مقبولاً وجيداً، من خلال نشر مختلف المعلومات لنزوي المصلحة، والتزام المصرف بتطبيق مختلف معايير المحاسبة الاسلامية ومواكبتها باستمرار. الكلمات المفتاحية: الافصاح المحاسبي، المحاسبة الاسلامية، البنوك الاسلامية، معايير المحاسبة الاسلامية، مصرف قطر الاسلامي.

تصنيف JEL: L11; H21

### Abstract :

This study aims to know the accounting disclosure according to Islamic accounting standards, and the extent of its suitability to the various requirements and aspirations of users of financial statements. The study was applied to Qatar Islamic Bank, and relied on the descriptive analytical approach and the case study approach.

Several results were reached, including that the level of disclosure in Qatar Bank is acceptable and good, through the publication and disclosure of various information to stakeholders, and the bank's commitment to applying various Islamic accounting standards and keeping up with them continuously.

**Keywords:** Accounting disclosure, Islamic accounting, Islamic banks, Islamic accounting standards, Qatar Islamic Bank.

**JEL classification codes:** H21; L11

\* المؤلف المرسل مسعود بوبباون [messaoud.bouibaoune@univ-oeb.dz](mailto:messaoud.bouibaoune@univ-oeb.dz)

## مقدمة

يعتبر الافصاح المحاسبي من أهم القضايا التي شغلت بال الأطراف ذوي المصلحة، باعتباره الضامن الكبير في اضفاء طابع المصداقية والموثوقية على القوائم المالية، لذا تم التوجه لتبني معايير المحاسبة الاسلامية الدولية من طرف البنوك الاسلامية وفق ضوابط ومبادئ معينة.

ويعتبر مصرف قطر الاسلامي من بين أهم البنوك الاسلامية على المستوى العالمي، باعتباره السباق لتطبيق معايير المحاسبة الاسلامية منذ سنة 1982، حيث يقوم بالإفصاح عن المعلومات المحاسبية المتعلقة بأرباح الأسهم وكل ما يتعلق بها، وتقديم معلومات للمستثمرين والزبائن بصورة مستمرة.

الأشكالية:

ما هو واقع الافصاح المحاسبي في مصرف قطر الاسلامي وفق معايير المحاسبة الإسلامية؟.

فرضيات الدراسة:

- ✓ يساعد الافصاح المحاسبي على تعزيز الثقة بين البنوك الإسلامية والأطراف ذوي المصلحة.
- ✓ يعتبر تطبيق معايير المحاسبة الإسلامية بدليلاً عن معايير المحاسبة الدولية.
- ✓ يعتبر مستوى الافصاح المحاسبي في مصرف قطر الاسلامي مقبولاً، ويتوافق مع معايير المحاسبة الإسلامية.

أهمية الدراسة:

تكتسي الدراسة أهمية كبيرة باعتبارها تتعلق بجودة الافصاح المحاسبي في البنوك الاسلامية، خاصة في الآونة الأخيرة نظراً لظهور معايير المحاسبة الإسلامية، لذا حاولنا معرفة واقع الافصاح المحاسبي في أرض الواقع من خلال دراسة مصرف قطر الاسلامي.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

- ✓ الالامام بمفهوم الافصاح المحاسبي.
- ✓ معرفة واقع الافصاح المحاسبي في البنوك الإسلامية.
- ✓ معرفة مختلفة الأثار الناتجة عن تطبيق معايير المحاسبة الاسلامية في البنوك الاسلامية.

منهج الدراسة:

تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي الذي يرتكز على جمع مختلف البيانات والمعلومات من مختلف الكتب والمقالات العلمية وموقع الانترنت، بالإضافة إلى منهج دراسة حالة من خلال دراسة مصرف قطر الاسلامي.

تقسيمات الدراسة:

تم تقسيم الدراسة إلى ثلاثة محاور وهي:

- ⇒ الإطار النظري للإفصاح المحاسبي.
- ⇒ البنوك الإسلامية وعلاقتها بمعايير المحاسبة الإسلامية.
- ⇒ دراسة حالة مصرف قطر الإسلامي.

## I- الإطار النظري للإفصاح المحاسبي

سننطر إلى دراسة مختلف العناصر ذات الصلة بالإفصاح المحاسبي بشكل عام، مع ربطه بمتغيرات الدراسة من زوايا مختلفة.

### 1. تعريف الإفصاح المحاسبي

ويعرف بأنه "أحد الجوانب المهمة من وظيفة المسائلة للمؤسسات العاملة بالقطاع المالي، لما يتطلب منهم الكشف عن أكبر قدر من المعلومات بطريقة ملخصة موضوعية مفهومة لأصحاب المصلحة." (كريم، 2021، صفحة 34)

بينما عرف المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين (AAA) الإفصاح بأنه "عرض للقواعد المالية بكل وضوح طبقاً للمبادئ المحاسبية المقبولة عموماً، ويتعلق ذلك بشكل وتصنيف المعلومات الواردة في القوائم والتقارير المالية ومعاني المصطلحات الواردة بها، حيث تكون أكثر ملائمة للتبؤ بوضعية الشركة مستقبلاً وذلك لاتخاذ القرار الاستثماري الملائم." (زعرور و السبتي، 2020، صفحة 52)

وتم الإشارة إلى مفهوم الإفصاح من قبل الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين بأنه "يقصد بالإفصاح إيضاح المعلومات ذات الطبيعة العامة التي يتعمّن إيضاحها حتى لا تكون القوائم المالية مضللة". (الغزوی، 2010، صفحة 49)

ومما سبق يمكن القول أن الإفصاح المحاسبي يمثل أحد مهام الوظيفة المحاسبية وهو جوهر النظرية المحاسبية، لما يوفره من معلومات وبيانات نافعة للأطراف الداخلية والخارجية، وذلك باستخدام أدوات معينة، وينبغي على الإفصاح أن يعكس بدقة جميع الأحداث والحقائق المالية.

### 2. فرضيات الإفصاح المحاسبي

يعتمد مبدأ الإفصاح المحاسبي على الفرضيات التالية: (بن فرج، 2014، صفحة 139)

- ⇒ احتياجات المستخدمين للمعلومات المحاسبية يمكن مقابلتها بمجموعة القوائم المالية.
- ⇒ هناك احتياجات مشتركة للأطراف الخارجية يمكن مقابلتها بمعلومات ملائمة.
- ⇒ دور المحاسب في الإفصاح عن المعلومات يتعدد في إعداد وعرض كل القوائم المالية.

### 3. أنواع الإفصاح المحاسبي

توجد عدة أنواع للإفصاح ومن بينها ما يلي:

### 1.3 الإفصاح المثالي

ويتمثل أعلى مستوى ويتحقق عند توفر الشروط التالية : (عفانة، 2019، صفحة 225)

✓ أن تكون القوائم المالية المنشورة مفصلة بدرجة عالية.

✓ أن تكون القوائم المالية المنشورة تمتاز بالدقة والمصداقية العالية.

✓ أن يتم عرض القوائم المالية في الوقت المناسب وتتناسب مع احتياجات كل الأطراف.

### 2.3 الإفصاح عن محاسبة الموارد البشرية

بعض المؤسسات تبني اعتماد محاسبة الموارد البشرية، لذا ينبغي عليها الإفصاح عنها ويقصد بها حسب جمعية المحاسبين الأمريكية AAA أنها "عملية تحديد وقياس مختلف البيانات المتعلقة بالموارد البشرية وتوصيل هذه المعلومات إلى الأطراف المعنية". (Porwal, 1993, p. 342)

### 3.3 الإفصاح عن ثبات الطرق المحاسبية

"ويهدف" لتمكين مستخدمي القوائم المالية بالقيام بعدة مقارنات في وقت واحد، في حالة عدم تغير النظام المحاسبي." (Heem, 2004, p. 44).

### 4.3 الإفصاح عن المحاسبة الاجتماعية

وفي ظل عدم "تحديد معايير ثابتة للإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية، فإنه من الصعب توفير مفهوم عام موحد للإفصاح يضمن مستوى الإفصاح الذي يحقق لكل طرف من هذه الأطراف رغباته الكاملة، إلى أنه من المؤكد أن معيار الإفصاح المناسب لابد أن يرتبط مع الإفصاح الواقعي، أي أن الإفصاح الممكن أو المتاح والواقعي قدر الإمكان، بمعنى أن التقارير المحاسبية يجب أن تفصح عن جميع المعلومات الضرورية وأن أي مناقشة أو بحث لتطبيق الإفصاح المناسب عن تكاليف الأنشطة الاجتماعية لابد وأن يتم في إطار أغراض المحاسبة المالية، والتي تتمحور في نهاية الأمر حول غرض رئيسي هو توفير المعلومات للفئات التي تستخدم البيانات المحاسبية في اتخاذ القرارات، والمساعدة من التنبؤ ببعض المتغيرات كمساهمتها في الحد من التلوث البيئي وتحقيق أدائها الاجتماعي". (عفانة، 2019، صفحة 186)

ولقد جاء "الإفصاح عن معلومات الأنشطة البيئية والاجتماعية بفعل عوامل داخلية تتعلق برؤية المنشأة لأهمية الإفصاح البيئي والاجتماعي الطوعي، وما يتحقق لها من أهداف ونتائج إيجابية، تتعلق بتحسين صورة المنشأة بشكل عام، وتحسين وضعها التنافسي بين المنشآت المناظرة لها في السوق، وهو إبراز الشركة ضمن متن القوائم المالية، أو مع الإيضاحات المرفقة عن الدور الذي تقوم بها تجاه المجتمع، كالتنمية البشرية الممثلة بالتدريب، والتعليم، وخلق الوظائف، وتقديم المنح والمعونات، والتأمين الصحي للمجتمع، والحد من التأثيرات البيئية لأنشطتها". (النجار، 2021، صفحة 42)

وقد بينت النتائج أن هناك أسباباً لزيادة الاهتمام بالإفصاح المحاسبي عن البيانات المترتبة عن الأنشطة المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية وهي: (عفانة، 2019، صفحة 188)

أن معظم البيانات المترتبة عن الأنشطة المتعلقة ببنود المسؤولية الاجتماعية للوحدة الاقتصادية ذات طبيعة كمية ومالية، فهي بذلك تؤثر على أصول الوحدة ونفقاتها والتزاماتها ومن هذا المنطق فهي تتدخل ضمن عمل المحاسب ويجب الإفصاح عنها .

المحاسبة كهيئة منظمة يقع على عاتقها مسؤولية المحافظة على وجهة النظر الداخلية للوحدة الاقتصادية، وتقديم المعلومات التي توضح دورها ومساهمتها في المجتمع، ويجب أن تؤدي إلى اتخاذ قرارات تمكن من الاستخدام الكفاء للموارد وحماية البيئة وتحميم الوحدة بتكاليف ذلك.

تعتبر المحاسبة هي إحدى العلوم الاجتماعية، ولكي تتطور يتطلب منها تلبية احتياجات المجتمع الجديدة، ومن ذلك المعلومات الخاصة بالتأثيرات المترتبة على أنشطتها نحو المجتمع.

نتيجة للاهتمام الواسع بالأنشطة المتعلقة ببنود المسؤولية الاجتماعية وأثر أنشطة الوحدات على تلك البنود، يتطلب من المحاسبين المساهمة في توفير المعلومات التي تساعد المسؤولين في تحديد هذه الآثار وسبل معالجتها.

مطالبة الجمعيات والهيئات العلمية بضرورة الإفصاح عن البيانات الخاصة بالأنشطة المتعلقة ببنود المسؤولية الاجتماعية مقابلة أهداف المجتمع والاحتياجات الجديدة له.

### 5.3 الإفصاح المحاسبي عن الأداء البيئي

ويقصد به "الإفصاح عن المعلومات ذات الصلة بالبيئة، إما في صلب القوائم المالية أو ضمن مرفقاتها، للأطراف أصحاب المصلحة للمساعدة في تقييم التداعيات المالية الناشئة من آثار العمليات الصناعية والمنتجات، سواء كان إفصاحاً إلزامياً أو اختيارياً". (لزرق، 2017)

### 6.3 الإفصاح الطوعي

ويقصد بالإفصاح الاختياري "تقديم معلومات إضافية أكثر من المتطلبات القانونية ، ويتم بمبادرة من الشركة لتقديم معلومات إضافية مقابلة الاحتياجات في بعض الأطراف المستخدمة للتقرير المالي". (النجار، 2021، صفحة 32)

### 7.3 الإفصاح حسب معايير المحاسبة الإسلامية

ويكون ذلك "وفقاً متطلبات معايير المحاسبة الإسلامية التي تصدر عن هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية، حيث يتمثل الشكل العام للعرض والإفصاح في قائمة المركز المالي." (محمد ورشوان ، 2017، صفحة 173)

#### 4. أهمية الافصاح المحاسبي

أشارت منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي (OECD) في دليلها الخاص بمبادئ حوكمة الشركات إلى أهمية الافصاح عن الأمور الجوهرية المتعلقة بالمركز والأداء المالي للشركات، سواء عن طريق الافصاح الالزامي أو الطوعي وعلى شكل تقارير سنوية أو فصلية أو غير ذلك، وتمثل أهمية الافصاح فيما يلي:

(كريم، 2021، صفحة 34)

- ✓ يدعم الافصاح في الوقت المناسب عن المعلومات قرارات المستخدمين لتكون أكثر رشادة.
- ✓ الحفاظ على علاقات وثيقة بين الادارة والمستثمرين أو المشاركين في السوق.
- ✓ يعزز نظام الافصاح القوي من الشفافية، والتي تعد ميزة أساسية لمتابعة الشركات من قبل المساهمين، فضلاً عن أداة تقييم إيجابية للادارة.
- ✓ إن الافصاح الضعيف ينعكس على الشفافية بوصفه سلوكاً غير أخلاقي يفقد نزاهة الشركة، وبالتالي ينعكس ذلك سلباً عليها ما قد يكلف خسارة حصتها السوقية.

#### 5. أهداف الافصاح

- من بين أهداف الافصاح ما يلي: (كريم، 2021، صفحة 35)
- ⇒ نشر المعلومات المفيدة في الوقت المناسب.
  - ⇒ تكون المعلومات لكافحة المستخدمين المباشرين والمرتقبين دون تحيز إلى فئة دون أخرى.
  - ⇒ مساعدة المستخدمين في اتخاذ القرار الأفضل وتخفيض المخاطر.
  - ⇒ عرض معلومات تهتم بتقييم قدرة الوحدة الاقتصادية، على مدى استخدامها الأمثل للموارد الاقتصادية ونجاحها من فشلها في تحقيق أهدافها.
  - ⇒ تقليل الفجوة بين معيدي ومستخدمي القوائم المالية بإزالة الغموض وتجنب التضليل في عرض المعلومات المحاسبية.
  - ⇒ توجيه سلوك الوحدة الاقتصادية لوجهة معينة من قبل الجهات التي تملك سلطة فرض الافصاح عن معلومات محددة.

### II- البنوك الاسلامية وعلاقتها بمعايير المحاسبة الاسلامية

ستنطرب في هذا العنصر الهام إلى تسلیط الضوء على البنوك والمصارف الإسلامية، ودراستها من زوايا مختلفة وسنحاولربطها بمدى التزامها بتطبيق معايير المحاسبة الإسلامية.

#### 1. تعريف المصارف الإسلامية

وتعرف بأنها "مؤسسة مالية تقوم بدور الوساطة المالية بين فئتي المدخرين والمستثمرين، في إطار صيغة المضاربة الشرعية المبنية على مبدأ المشاركة في الربح والخسارة، والقاعدة الشرعية (الغنم بالغرم)، فضلاً عن أدائها للخدمات المصرفية في إطار العقود الشرعية، وبالتالي الذي يسمى في دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البيئة التي تعمل فيها، وتقوم بتجميع الأموال وتوظيفها وتقديم الخدمات المصرفية بما لا يخالف الشريعة الإسلامية ومقاصدها، وبما يخدم المجتمع وعدالة التوزيع بوضع المال في مساره الإسلامي السليم". (جبر، 2017، صفحة 34)

## 2. خصائص البنوك الإسلامية

إن الميزة الأساسية التي تميز البنوك الإسلامية، هي النمط الجديد في معاملاتها المالية المخالف تماماً للمفهوم السائد في البنوك الربوية ومن أهم خصائصها: (هاني و بعلی، 2019، الصفحتان 13-14)

### 1.2 الالاربوبة

وذلك من خلال تحريم التعامل بالربا بجميع أشكاله وأصنافه والمتاجرة بالديون، سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة ويقصد عدم المتاجرة بالديون الإشارة إلى العلاقة المميزة بين البنك الإسلامي وأصحاب الودائع لديه، لأنها علاقة ليست قائمة على أساس دائن ومدين، بل هي علاقة مشاركة أو متاجرة، تأخذ شكل المضاربة أو المشاركة أو المتاجرة أو المراقبة في عمليات البيع والشراء.

### 2.2 الالتزام بأحكام الشريعة الإسلامية في جميع أعمالها البنكية

أي تلتزم بتمويل الأنشطة التي تدخل في دائرة الحلال وتجنب الأنشطة الأخرى الواقعة في دائرة التحريم، لما فيها من أضرار خطيرة تلحق بالمجتمع مثل أنشطة صناعة الخمور وغيرها من الأنشطة غير الشرعية، وتبذل أقصى اهتماماتها وجهدها من أجل تجميع وتبقيمة أقصى قدر من الادخارات غير المستخدمة أي المكتنزة، استناداً إلى الشريعة الإسلامية التي تحرم الاكتناز ، لأنه يتضمن عدم الانتفاع من الموارد التي يتم اكتنازها سواء لصاحبها أو للمجتمع.

### 3.2 إختلاف أساس الانتلاق

إن الأساس الذي تنطلق منه البنوك الإسلامية يختلف عن ذلك الأساس الذي تقوم عليه البنوك التقليدية، فالبنوك الإسلامية تنطلق من أساس عقدي يتمحور في مبدأ الاستخلاف، أي أن ملكية المال لله تعالى وملكية الإنسان له بالوكالة ويخضع لتوجيهات وإشراف المالك الأصلي ويتبع أوامره ونواهيه، وبذلك يكون للبنك الإسلامي ايدلوجية أساسية وهي الالتزام بأحكام الشريعة الإسلامية.

### 4.2 وجود هيئة الرقابة الشرعية

تستعين البنوك الإسلامية بهيئة الرقابة الشرعية، والتي تقوم بإيضاح الحكم الشرعي فيما يعرض عليها من مسائل مالية وبنكية، وتستمد هيئة الرقابة الشرعية وجودها من الجمعية العامة للبنك، وتعمل

البنوك الإسلامية جاهدة على تقديم أقصى المنافع للمجتمع من خلال قيامها بالأعمال والنشاطات والخدمات التي من شأنها إفادة المتعاملين معها، فضلاً عن إفادة المجتمع من خلال تطبيق روح الشريعة الإسلامية وأهدافها السامية، مما يضفي على هذه البنوك الطابع الاجتماعي.

## 5.2 الربح ليس الهدف الأساسي الوحيد

لا يعد الربح الهدف الأساسي الوحيد الذي تسعى البنوك الإسلامية إلى تحقيقه، لأن هناك أهداف أساسية أخرى والمتمثلة في تطوير الاقتصاد وخدمة المجتمع، حيث تتجه البنوك الإسلامية نحو توفير التمويل اللازم للنشاطات الاقتصادية الأكثر أهمية للمجتمع بصورة عامة، وكما هو معروف توجد فروقات جوهرية بين البنوك الإسلامية والتقلدية يمكن تلخيصها في الجدول التالي.

### جدول رقم (01): مقارنة بين المصادر الإسلامية والمصادر التقليدية

المصادر التقليدية	المصادر الإسلامية	البيان
تقوم على أساس الفائدة المصرفية.	تقوم على أساس تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية، واستبعاد الفائدة المصرفية من المعاملات.	أساس التعامل
الإيراد مبني على أساس الفائدة المصرفية، محدد ومتافق عليه مسبقاً.	تطبيق قاعدي (الغنم بالغرم)، أي قبول الناتج، سواء كان ربحاً أو خسارة، و (الخروج بالضمان)، أي أن الشيء الذي مؤونته على الإنسان إذا تلف يكون عائداً عليه، وبمقابل ذلك تكون منافعه خاصة به.	الإيراد
يتم تحقيق ربح من الفارق بين الفائدة المصرفية الدائنة والمدينية.	وسيلة توسط في المبادرات التجارية ومقاييس لقيم.	النقد
على أساس الاقتراض في شكل قرض مباشر، أو تسهيلات غير مباشرة.	على أساس البيوع، والإجارة، والمشاركة... الخ.	أشكال التمويل
في صورة تبرعات.	في صورة تبرعات، وفرض حسن وزكاة.	التكافل الاجتماعي
لا يسمح بمهملة سداد ويحمل المدين فوائد تأخير.	إذا كان غير مماثل ومعه عندر شرعى يمهل، ولا يمكن زيادة الدين أو تعديل السعر، وقد يعفى أحياناً.	إعسار المدين

المصدر: (جبر، 2017، صفحة 35)

## 3. المحاسبة الإسلامية

### 1.3 تعريف المحاسبة الإسلامية

وتعرف بأنها: "مختلف المعارف النابعة من الفقه الإسلامي في النواحي المحاسبية المختلفة". (رشوان، 2017، صفحة 31)، كما وردت "كلمة المحاسبة ومشتقاتها في القرآن الكريم أكثر من 100 مرة، ولا شك أن حجم هذا التكرار في كتاب الله العزيز دليل على تقدير أثر الحساب في نواحي الحياة المختلفة، والحساب له علاقة بعلم المحاسبة، لأن المحاسبة كأداة قياس تحتاج إلى الجمع والطرح والضرب والقسمة في إعداد الحسابات وموازن المراجعة والقوائم المالية". (غربي، 2019، صفحة 17)

واعتبر فقهاء المسلمين " كلمة المحاسبة مرادفة لكتابة الأموال، فيعرف القلقشندي علم الحساب بأنه كتابة الأموال من تحصيل وصرف في بنودها المختلفة، والكتابة عند العرب كانت تنقسم إلى قسمين رئيسيين، فال الأولى كتابة الإنشاء ويقصد بها تأليف الكلام وترتيب المعاني، أما الثانية فهي كتابة الأموال، وذكر أبو عبيد القاسم بن سلام في كتابه الأموال عن المحاسبة وكيفية حساب الصدقات والزكاة والديون وحسابات بيت المال، فقال: حدثنا أحمد بن خالد الوهي من أهل حمص قال: حدثنا محمد بن إسحاق عن ابن شهاب، عن حميد بن عبد الرحمن، عن عبد الرحمن بن عبد القاري قال: كنت علي بيت المال زمن عمر بن الخطاب، فكان إذا خرج العطاء أموال التجار، ثم حسيبها شاهدها وغائبهما، ثم أخذ الزكاة من شاهد المال علي الشاهد والغائب، ويعتبر النويري أول من أطلق على مهنة المحاسبة كمرادف لكتابة الأموال، وبذلك يقول: فأوردت ذلك النبذة إزالة لسؤاله وتحقيقاً لأماله وذكرت من صناعة الكتابة ما هو بالنسبة إلى مجموعها قطرة من بحر، وشذرة من عقود درهما مما لابد من المبتدئ الاحتاط بعمله والوقوف عند رسمه". (رسوان، 2017، صفحة 32)

### 2.3 خصائص المحاسبة في الإسلام

تميزت المحاسبة في الإسلام بعدة خصائص وهي: (عطا، 2016، الصفحات 33-34)

- ﴿ تستمد المحاسبة في الإسلام قواعدها الأساسية من القرآن الكريم والسنة النبوية وأراء فقهاء المسلمين، والتي تتسم بالثبات والموضوعية وعدم قابليتها للتغير. ﴾
- ﴿ يتعلّق إثبات المعاملات في الإسلام بالمعاملات المشروعة. ﴾
- ﴿ تلزم المحاسب بإدراك أن المال هو مال الله، ولذلك فإنه لابد أن يتصرف بالتقوى والخوف من الله والأخلاق الحسنة والزاهدة والموضوعية والاستقلالية والسرية عند تسجيله للمعاملات. ﴾
- ﴿ أن الله تعالى نظم في كتابة العزيز مسألة تسجيل وإثبات المعاملات المالية عموماً وقياس الديون وإثباتها والتحقق من صحتها، وذلك للحفاظ على حقوق الدائن وبيان التزامات المدين مستندياً. ﴾
- ﴿ يشكل نظام الرقابة الداخلية المطبق بأحكام وكفاءة رقابية جيدة، وذلك من خلال أهمية الالتزام بوجود دورات مستندية محكمة بقواعد شرعية وإجراءات رقابية. ﴾
- ﴿ لم ينكر الفكر المحاسبي الإسلامي تراكم المعرفة والاستفادة منها بما ينسجم مع الشريعة الإسلامية، إذ تم الاستفادة من الأنظمة المحاسبية من الحضارات القديمة قبل ظهور الإسلام. ﴾

### 4. أهداف المحاسبة في الإسلام

وتلخص أهم أهداف المحاسبة في الإسلام فيما يلي: (عطا، 2016، الصفحات 38-39)

#### 1.4 حفظ الأموال

خاطب الله سبحانه وتعالى المؤمنين بشأن أموالهم، فقال: يأنها الذين أمنوا إذا تداینتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه.(البقرة،282). فالكتابة ضرورية لتوثيق الأموال وحفظها، فالمدين إن كان تقىا لا تضره الكتابة، وإن كان غير ذلك فهو أمر لا بد منه حيث الحاجة لصاحب الحق، فحفظ الأموال وإن كان قد يعتمد فيه على الثقة المتبادلة بين الناس، إلا أنه كان يدون في بعض الدفاتر حتى لا تضيع الحقوق، إلى أن أصبح الآن من الضروري اعتماد الشهود والكتابة لاختلال الذمم وضعف الوازع الديني، وحيث التطور الحاصل في الدول وكثرة التجارة وانتشار الاقتصاد العالمي، فللمحاسبة دور كبير في المحافظة على الأموال، وتنظيم المعلومات ومنع المظالم بين الناس وعدم توليتها للسفهاء، لأن الإسلام يحظر على السفهاء التصرف في الأموال، كما أن من وسائل حفظ الأموال كذلك عدم الإسراف في استخدامها، وإذا تعذر كتابة الدين إلى أجل مسمى لأسباب مشروعة كعدم توفر الكاتب أو الصحيفة والدواة، فإن وسيلة حفظ المال تكون بالرهان المقبوسة، وتتلخص غاية المحاسبة في حماية الأموال وحفظها، فهي أداة من أدوات تشريع القوانين والأنظمة في البلاد الإسلامية.

#### 2.4 حجية الكتابة في حالة المنازعات

تشير حجية الكتابة في كتابة الدين، أن يكتبه من هو مكلف بالكتابة، وذلك لتعريف أصحاب المصالح بهذه الأوصاف والصفات عند الحاجة إليها، ولقد أشار القرآن الكريم إلى ذلك، فقال الله تبارك وتعالى: وَيَأْمُّهَا الَّذِينَ أَمْنَوْا إِذَا تَدَائِنُتْ بِدِينٍ إِلَى أَجْلٍ مُسَمَّى فاكتبوه. (البقرة: 282)، وهكذا يظهر دور المسؤولية التي تؤديها المحاسبة في حال التساؤل والمناقشات أمام القضاء عند الفصل في الخصومات والمنازعات، لوجود الأدلة والإثباتات والبيانات المؤثقة في السجلات الدالة على الدين، فإذا كان الدين مكتوبا في عقد وليس أمام القاضي إلا الحكم على المدين، بينما إذا كان الدين غير مثبت في عقد فيجب على القاضي البحث عن أدلة أخرى لإثبات الحق، وهو بهذا يعود خطوة إلى الخلف للتتأكد من الدين وحقيقةه، ومن الطبيعي أن الشهادة القائمة على الكتابة أقوى للثقة بين الناس.

#### 3.4 المساعدة في اتخاذ القرارات المختلفة

قال الشافعي رحمه الله: من تعلم الحساب جزء رأيه، إذ تمكن المعلومات المحاسبية أصحاب المصالح من تكوين رأي سليم، ومن اتخاذ قرار رشيد بالاستعانة بما هو مكتوب ومدون وموثق في الدفاتر والسجلات المحاسبية، من خلال تنفيذ العمليات الحسابية، حيث بين القرآن الكريم ذلك.

#### 4.4 تحديد نتائج الأعمال لأغراض زكاة المال

للمحاسبة دوره في معرفة نتيجة العمليات التجارية في نهاية الحول، حتى يستطيع أصحاب المصالح معرفة صافي رأس المال، وصافي الربح أو الخسارة أو غير ذلك من الأمور، التي تمكنته من تحديد قيمة زكاة المال، وحساب حقوق الفقراء والمساكين وغيرهم من مستحقها.

#### 5.4 ضبط حقوق الشركاء والخلطاء

حيث الشرعية الإسلامية على التجارة والعمل والكسب الحلال، ومن أمثلة ذلك تكوين الشركات بأنواعها المختلفة مثل شركة المضاربة وشركة العنان وشركة الأعمال، وشركة الوجوه، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث القديسي: أنا ثالث الشريكين ما لم يخن أحدهما صاحبه، فإن خان أحدهما صاحبه خرجت من بينهما، (النيسابوري، 1411 هـ ج 2، ص 60)، حديث رقم 2322، والمراد من الحديث أن الله يضع بركته مع الشركاء مالم يحدث خيانة بينهما، فإذا خان أحدهما الآخر محققت بركة الشركاء.

#### 6.4 تقرير أمر الثواب والعقاب

المحاسبة تعني المساءلة والمناقشة ثم الجزاء، من خلال ما دون في دفاتر المال، ومن هنا يظهر دورها في تقييم أداء الناس، ففي الدنيا يتولاها الإمام أو من ينوب عنه، وفي الآخرة فالثواب والعقاب من الله سبحانه وتعالى كل حسب عمله، لقوله تعالى: «فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يراه، ومن يعمل مثقال ذرة شرراً يراه» (الزلزلة: 7-8)، وهذا ما يحد من الفساد وانتشاره بين المسلمين، وقد طبق ذلك في صدر الدولة الإسلامية في بيت مال المسلمين، عندما كان يحاسب العامل على الزكاة، وعلى حركة الأموال النقدية والعينية، وكما طبق في الأسواق المراقبة على صحة المعاملات، ومدى الالتزام بين المتعاملين بالقواعد الموضوعة، وكان هذا في نظام الحسبة، وتعد كتابة الحساب أكثر تحققاً للمعاملات المالية.

#### 5. المعايير المحاسبية الإسلامية

##### 1.5 تعریف المعايير المحاسبية بصفة عامة

وتعرف بأنها "قاعدة أو مجموعة من القواعد، تصف الطرق التي يتم بها إعداد الحسابات وعرضها في القوائم". (فهي، 2000، صفحة 91)

##### 2.5 ظهور معايير المحاسبة الإسلامية

ظهرت "هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية" في 1991 ومقرها الرئيسي البحرين، وقامت بإصدار معايير محاسبية وشرعية، وكان دورها مؤثراً في هذا النطاق، وعلى الرغم من أن هذه الهيئة هي منظمة طوعية، وليس لها صلاحيات ملزمة لتنفيذ معاييرها، إلا أنها حصلت على دعم كبير في تطبيق المعايير الصادرة عنها في عدد من الدول العربية، أهمها: البحرين، الإمارات، الأردن، لبنان، قطر، السعودية، السودان، سوريا، الكويت، وحظيت بدعم كبير من المؤسسات حول العالم، وتهدف الهيئة بشكل رئيسي إلى تطبيق معايير المحاسبة والمراجعة المتعلقة بالمارسات المصرفية والاستثمارية الإسلامية من خلال إصدار المعايير، و تعمل بذلك على نشر الفكر المحاسبي الإسلامي، المتعلق بأنشطة المؤسسات المالية الإسلامية والعمل على تطويره، وتهدف إلى التوفيق والتوحيد بين الممارسات المحاسبية التي تتبعها المصارف والمؤسسات المالية الإسلامية، وقد ظهرت في الآونة الأخيرة معايير محاسبية جديدة تم الاهتمام

بها، وهي المعايير الصادرة عن هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية AAOIFI ، وقد قامت الهيئة في سبيل تحقيق أهدافها بإصدار عدة معايير تبلغ بمجموعها 94 معيارا وهي موزعة على المعايير الشرعية و معايير المحاسبة و معايير المراجعة ومعايير الحكومة ومعايير أخلاقيات العمل." (جبر، 2017، صفحة 39)، وتمر عملية بناء وتطوير المعايير في AAOIFI عبر ستة مراحل، وهي: الدراسة الأولية والورقة الاستشارية ومسودة المعيار والمعيار النهائي وإصدار المعيار ومراجعة المعيار، والشكل المولى يوضح الفكرة.

الشكل رقم (01): يوضح آليات اصدار معايير المحاسبة الإسلامية



المصدر: (جبر، 2017، صفحة 40)

## 6. أوجه الاختلاف بين المحاسبة المعاصرة والمحاسبة الإسلامية

الشريعة الإسلامية هي الأساس الأول والنهائي في تحديد وصياغة وتفسير المبادئ والمعايير المحاسبية، وهذا لا يمنع المسلمين من الاقتباس من ثقافة الشعوب الأخرى، والجدول المولى يوضح الفرق بين المحاسبة المعاصرة والاسلامية.

جدول رقم (02): الفرق بين المحاسبة المعاصرة والمحاسبة الإسلامية

المعيار	المحاسبة المعاصرة	المحاسبة الإسلامية
الهدف	تزويد معلومات لاتخاذ قرارات إثباتية واستثمارية.	توزيع معلومات للمحافظة على الأموال وديمومتها وتنميتها.
إطار العمل	القوانين والأنظمة العملية أو معايير المحاسبة الدولية التي تناسب أحكام الشريعة الإسلامية.	أحكام الشريعة الإسلامية والقوانين أو معايير المحاسبة الدولية التي تناسب أحكام الشريعة الإسلامية.
رأس المال	تطبيق رأس المال النقدي أو الإسعي	تطبيق مفهوم رأس المال الاقتصادي أو الحقيقي.
تقييم الموجودات	تقييم الموجودات بالتكلفة التاريخية	تقييم كل الموجودات في الميزانية بالقيمة الجارية.
تصنيف الموجودات	تصنيف الموجودات إلى متداولة وغير متداولة	تصنيف الموجودات إلى أموال نقدية، وعروض التجارة، وعروض أخرى.
تحقق الإيراد	يتحقق الإيراد عند نقطة البيع، مع وجود استثناءات، وبعد الإيراد متحققًا عند انتقال السيطرة على العناصر المباعة من البائع إلى المشتري.	يتحقق الإيراد عند واقعة الإنتاج، وبعد الربح متحققًا عن طريق النماء وتعد الزيادة في قيم عروض التجارة عن تكلفة التارikhية ربحا حتى في حالة عدم بيع هذه العروض (مثل الزيادة في قيمة المخزون من الضاعة).
قياس الربح	يقيس الربح وفق منهج الربح الشامل، ويشمل الأرباح العادلة والأرباح العرضية (الربح والغلة) مع استبعاد المكاسب الرأسمالية.	يقيس الربح وفق منهج الربح الشامل، ويشمل الأرباح العادلة، والأرباح العرضية، والمكاسب الرأسمالية.
الحيطة والحد	يؤخذ بسياسة الحيطة والحد في قياس قيمة المخزون وخسائر التدنى مثلا.	لا يؤخذ بالحيطة والحد و يتم الاعتراف بالأرباح غير المحققة الناتجة من الزيادة في قيمة المخزون مثلا.
القياس النقدي	فرض ثبات وحدة النقد تطبيقاً لمفهوم المحافظة على سلامة رأس المال المالي أو الإسعي.	لا تعرف بهذا الفرض بشكله المطلق وذلك تطبيقاً لمفهوم المحافظة على رأس المال الحقيقي، ولذا تعرف بالتغيير في القيمة الشرائية لوحدة النقد.
الإفصاح المحاسبي	مبدأ الإفصاح عن البيانات المالية وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية المعتمدة به.	قاعدة الإفصاح عن البيانات المالية وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية.

المصدر: (عطاء، 2016، صفحة 138)

## 7. أوجه التشابه بين المحاسبة المعاصرة والمحاسبة الإسلامية

توجد نقاط مشتركة بينهما ويمكن تلخيصها في الجدول الموالي

جدول رقم (03): أوجه التشابه بين المحاسبة المعاصرة والمحاسبة الإسلامية

المعيار المقارنة	المحاسبة المعاصرة	المحاسبة الإسلامية
الوحدة المحاسبية	فرض الوحدة الاقتصادية أو الشخصية المعنوية.	قاعدة الشخصية الاعتبارية أو قاعدة استقلال الذمة المالية.
استمرارية المنشأة	فرضية الاستمرارية.	قاعدة الاستمرارية.
الفترة الزمنية	قاعدة الدورية.	قاعدة الحولية (السنوية)
الإثبات المحاسبي	مبدأ التسجيل التاريخي (مبدأ التكالفة التاريخية).	قاعدة التسجيل الفوري للمعاملات.
التحقق من الحدث المالي	الحياد والموضوعية.	قاعدة التسجيل المفترض بالشهود.
المقابلة	مبدأ مقاولة الإيرادات بالنفقات	قاعدة المقابلة، ولا يرجح إلا بعد استرداد التكالفة.
أساس القيد المحاسبي	أساس الاستحقاق	أساس الاستحقاق
توصيل المعلومات	مبدأ الإفصاح عن المعلومات	قاعدة الإفصاح عن المعلومات
المقارنة بين البيانات	خاصية التمثيل الصادق	خاصية التمثيل الصادق

المصدر: (عطا، 2016، صفحة 134)

## 8. دراسة المعيار الأول: معيار العرض والإفصاح

### 1.8 مفهوم المعيار

ويحدد "متطلبات العرض والإفصاح العام للقواعد المالية في البنوك، كما يشير إلى ضرورة مراعاة المعايير الأخرى فيما يتعلق بعرض وإفصاح البيانات المالية الخاصة بكل معيار، إن عرض البيانات المالية عرفت السياسات المحاسبية بأنها المبادئ والقواعد والأعراف والاحكام والإجراءات التي تتبعها الإدارة في إعداد وعرض البيانات المالية، ونظرًا لتنوع بذاته السياسات المحاسبية لذات الموضوع أو جب المعيار الدولي على الإدارة أن تبني السياسات المحاسبية التي تعكس وبصورة حقيقة المركز المالي للمنشأة في تاريخ إعداد القوائم المالية". (هاني و بعلی، 2019، صفحة 40)

### 2.8 نطاق المعيار

ينطبق على القوائم التي تنشرها البنوك لخدمة أغراض المستخدمين، وتخضع لأحكام هذا المعيار كل البنوك، وإذا كانت متطلبات القوانين والأنظمة التي تعمل هذه البنوك في إطارها مخالفة لبعض ما جاء في هذا المعيار، فيجب الإفصاح عما طلبه المعايير الصادرة عن الهيئة وأثرها على كل عنصر من عناصر القوائم المالية، حيث يستند "عمل المصارف الإسلامية إلى الشريعة الإسلامية التي تؤكد منها على عدم الغش والتديليس وأن تكون المعلومات المالية واضحة المعالم ولا شبهة فيها أي الإفصاح عنها، وكما جاء في قوله تعالى: «يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَافَنْتُم بِدِينِ إِلَى أَجْلٍ مَسْمَى فَأَكْتُبُوهُ وَلَيَكْتُبْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ» سورة البقرة 283، ويقصد بالكتابة هنا أنها التسجيل الفوري والإفصاح عن المعاملة المعنية، والكاتب العدل دليل الإفصاح عن المعلومات طبقاً لتحقيقها دون تلاعب أو تحيز، لذلك فالإسلام يمنع التديليس أو الإخفاء

أو الغش في الحسابات ويقر بضرورة الإفصاح الكامل للبيانات المالية التي يجب أن تعبّر بوضوح عن كل ما يحويه المشروع من أصول والتزامات ونتائج الأعمال". (بوكعيبة، 2018، صفحة 21)

ويعتبر "تعظيم الربح من الغايات القصوى للمجتمع المعاصر، مما أدى إلى معارضة شديدة لتطبيق المنهج الأخلاقي في بناء نظرية المحاسبة، أو في إعداد التقارير المحاسبية والذي يؤثر بدوره على آلية العمل المحاسبي، ويمكن القول بأن موضوع الأخلاق في الديانات ينحصر في العبادة، والإسلام لم يدع النشاط الإنساني في ناحيته الفردية والاجتماعية مجالاً حيوياً أو فكريّاً أو أدبيّاً أو روحيّاً، إلا ورسم له منهجاً للسلوك وفق قاعدة معينة، بل وتخطى علاقـة الإنسان بنفسـه وعلاقـته ببني جنسـه فـشمل علاقـته ووضع لـذلك كـله ما شـاء الله من الآدـاب المـرضـية، والـتعـالـيم السـامـيـة وهـكـذا جـمـع ما فـرقـه النـاسـ، ويـتـضـحـ أهمـيـة الـقيـم الـأخـلـاقـيـة في تـحـقـيقـ الإـفـصـاحـ المحـاسـبـيـ وـفقـ منـهـجـ إـسـلـامـيـ من خـلـالـ إـبرـازـ أهمـيـةـ الإـفـصـاحـ المحـاسـبـيـ فيـ المـصـارـفـ الـاسـلامـيـةـ". (بوكعيبة، 2018، الصفـحـاتـ 24-23)

### 3.8 أهمية تطبيق المعيار

وتـنـعـكـسـ عـلـىـ عـمـلـيـةـ إـعـدـادـ وـعـرـضـ الـقوـائـمـ الـمالـيـةـ منـ خـلـالـ ماـ يـليـ: (Heem, 2004, pp. 44-45)

- ✓ إكمال عملية التحليل باستعمال جدول تدفقات الخزينة.
- ✓ في حالة عدم التأكد من استمرارية النشاط يجب الإفصاح عن ذلك.
- ✓ توفير خاصية القابلية للفهم لمستعملين القوائم المالية.
- ✓ تحسين جودة المعلومات.
- ✓ توفير خاصية الموثوقية.
- ✓ تغليب الواقع على الشكل.
- ✓ توفير المعلومة في الوقت المناسب.

## III- دراسة حالة مصرف قطر الإسلامي

ستنطـرـقـ فيـ هـذـاـ المـحـورـ التـطـبـيـقـيـ إـلـىـ درـاسـةـ حـالـةـ مـصـرـفـ قـطـرـ إـسـلـامـيـ، لـلـوـقـوـفـ عـلـىـ وـاقـعـ الـإـفـصـاحـ المحـاسـبـيـ وـفقـ مـعـايـرـ المحـاسـبـةـ الدـولـيـةـ.

### 1. نـظـرـةـ عـامـةـ حولـ تـجـارـبـ الدـوـلـ الـعـربـيـةـ فيـ تـطـبـيقـ الـمـعـايـرـ المحـاسـبـةـ إـسـلـامـيـةـ

عـنـدـ النـظـرـ إـلـىـ الـوـاقـعـ الـعـمـلـيـ لـلـمـعـايـرـ المحـاسـبـةـ إـسـلـامـيـةـ فيـ المـصـارـفـ إـسـلـامـيـةـ، يـمـكـنـ مـلـاحـظـةـ ماـ يـليـ:

(جـبرـ، 2017، الصـفحـاتـ 37-38)

- ✓ لم يتم إصدار معايير إسلامية محاسبية لضبط العمليات المصرفية الإسلامية من خلال منهج علمي محدد باستثناء محاولات محدودة قامت بها بعض المؤسسات والهيئات، حيث قامت أحياناً بإنشاء

معايير مشتقة من الشريعة الإسلامية، ومتغيرة مع المعايير الدولية، كما قامت أحياناً بعض الهيئات بأخذ المعايير المحاسبية الدولية وتعديل بعضها بما يتواافق مع أحكام الشريعة الإسلامية واستشاط التخريجات الفقهية الالزامة لها.

- ✓ قامت هيئة المحاسبة والمراجعة AAIFI بالنظر فيما توصل إليه الفكر المحاسبي المعاصر، وعرضه على الشرع لما اتفق معه يتم الأخذ به، ونستعد ما يخلفه.
- ✓ إن العديد من المصارف والمؤسسات المالية الإسلامية تعتمد المعايير المحاسبية الدولية في إعداد وإصدار القوائم المالية، ويعتمد بعضها على إصدار قوائم مالية مزدوجة وفق المعايير الدولية، والمعايير الصادرة عن AAIFI.
- ✓ يمكن تفسير معايير المحاسبة الدولية بشكل مختلف في النظام المصرفي الإسلامي، وهي غير قادرة على معالجة وإدراك الجوانب الدقيقة الخاصة بالمصرفية الإسلامية وذلك لاختلاف طبيعة النشاط والمدور في المصارف الإسلامية عنه في المصارف التقليدية، حيث إن المصارف الإسلامية تعتبر مؤسسات مالية تقبل الأموال للمتاجرة بها ضمن قواعد الشريعة الإسلامية على أساس قاعدي (الخارج بالضمان) و(الغنم بالغرم)، وتقوم على أساس العمل وفق قاعدة الربح والخسارة، في حين أن المصارف التقليدية تعتبر مؤسسات مالية يتركز عملها في منح الائتمان فقط كمنح القروض، وخصم الأوراق التجارية وشرائها وبيعها وغيرها من العمليات النقدية.
- ✓ وتقوم على أساس الإقراض بسعر فائدة محدد دون القيام بالعمل (المتاجرة)، لنقوم أنشطة المصارف الإسلامية على أساس الترابط العضوي بين الاقتصاد الحقيقي والاقتصاد النقدي، في حين أن المصارف التقليدية تقتصر أغلب أعمالها على الاقتصاد النقدي.
- ✓ ينجم عن عدم وجود معايير محاسبة إسلامية موحدة على غرار معايير الإبلاغ المالي الدولية عدة سلبيات منها: صعوبة عملية المقارنة بين المعلومات الواردة في القوائم المالية لعدة فترات زمنية، والإضرار بالإفصاح المطلوب، والشفافية المطلوبة للعمليات المصرفية الإسلامية، وكذلك زيادة مساحة الاجتهاد الشخصي في تطبيق المعايير الإسلامية.
- ✓ لا يوجد تنظيم متكامل لإصدار معايير إسلامية موحدة (شرعية، ومحاسبية) تضبط عمل المصارف الإسلامية في جميع الدول، وبالتالي لا يتم متابعة هذه المصارف أو مراقبة عمليات تطبيقها، أو تحدث فيها بما هو جديد.
- ✓ إن الواقع الحالي في العديد من الدول العربية هو عدم التحديد الدقيق (اللغوي، والاصطلاحي) للمفردات المتعلقة بالمعايير الإسلامية مثل (بيع المراقبة، بيع المساومة، الفرض، الهيئة، المضاربة، الإجارة، الوديعة، صكوك الاستثمار... الخ).

- ✓ عدم وجود هيئة عليا على مستوى دولي على غرار مجلس معايير المحاسبة الدولية IASB بحيث تقوم بدور التنسيق بين المؤسسات المالية والمصرفية الإسلامية في الدول العربية.
- ✓ عدم وجود معايير شرعية موحدة تصدر عن مجلس دولي معتمد تلتزم بها الهيئات الشرعية في المؤسسات المالية والمصرفية الإسلامية في الدول المختلفة، حيث توجد عدة مرجعيات شرعية تقرر وتقديم الفتوى في الموضوع الواحد ومنها: مجمع الفقه الإسلامي التابع لرابطة العالم الإسلامي AAIOFI (1978م)، ومجمع الفقه الإسلامي الدولي (1981م)، والمجلس الشرعي المنبثق عن (1991م)، ومجلس الخدمات المالية الإسلامية.
- ✓ تخضع المؤسسات المالية والمصرفية الإسلامية لإشراف البنك المركزي والمعايير المطبقة في الدولة التي تتواجد فيها، مما يصعب كثيراً من الرقابة على عملياتها وفق المعايير الإسلامية، حيث لا تراعي القوانين والتعليمات الصادرة من الجهات الرقابية خصوصية العمل المصرف الإسلامي.
- ✓ إن الكثير من العاملين في المصادر الإسلامية، والمفترض أنهم القائمين على تطبيق المعايير الإسلامية يفتقرن إلى العلم الشرعي.

## 2. تعريف مصرف قطر الإسلامي

تأسس "مصرف قطر الإسلامي" سنة 1982 كأول مؤسسة مالية إسلامية في قطر. يتم الإشراف على منتجاته وعملياته من قبل مجلس شريعة يضمن أن المصرف يتلزم بقواعد التمويل الإسلامي. ويعتبر المصرف أكبر مقرض ملتزم بالشريعة في قطر". (wikipedia, 2025)

ويتبني المصرف استراتيجية نمو تهدف لتعزيز مكانته ودوره كمصرف إسلامي رائد، ففي نوفمبر 2020 قامت وكالة التصنيف الدولية "موديز" بتصنيف الودائع على المدى الطويل للمصرف عند مستوى "A1" مع نظرة مستقبلية مستقرة. وقادت وكالة التصنيف الائتمانية العالمية "فيتش" بتصنيف المصرف الائتماني طويلاً عند "A" مع نظرة مستقبلية مستقرة. وفي مايو 2020 قامت وكالة بورز بتأكيد تصنيف المصرف عند مستوى "A-". مع نظرة مستقبلية مستقرة. كما حصد المصرف 30 جائزة عالمية خلال عام 2020، تقديراً لأدائه وخدماته الرقمية المتميزة". (الموقع الرسمي لمصرف قطر الإسلامي، 2025)

ولدى "المصرف 23 فرعاً في قطر وفرعاً واحداً في السودان، بالإضافة لاستثمارات في المملكة المتحدة ولبنان، حتى ديسمبر 2023. وقد سجل صافي أرباح قدره 1.2 مليار دولار في عام 2023، بينما بلغ إجمالي أصوله 52 مليار دولار في نوفمبر / تشرين الثاني 2023، أصدر مصرف قطر الإسلامي صكوكاً مقومة بالدولار لمدة 5 سنوات بقيمة 500 مليون دولار. وتعد قطر القابضة، الذراع الاستثمارية لجهاز قطر

للاستثمار، أكبر المساهمين في المصرف بحصة 16.87% وتبعد القيمة السوقية: 13.1 مليار دولار. "THE

MIDDLE EAST'S, 2025)

### 3. نشاط المصرف

يقدم مصرف قطر الإسلامي وشركاته التابعة منتجات وخدمات مصرفيّة في قطر وعلى الصعيد الدولي. وتعمل الشركة من خلال أربعة قطاعات: قطاع الخدمات المصرفيّة للشركات، وقطاع الخدمات المصرفيّة للأفراد، وقطاع الخدمات المصرفيّة للمجموعة، وقطاع الشركات التابعة المحليّة والدوليّة. وهي تقدّم الحسابات الجاريّة، وحسابات التوفير، والودائع لأجل، والودائع لأجل، والودائع المتّناميّة، وشهادات الإيداع، والودائع المدفوعة مسبقاً، وبطاقات الائتمان، والائتمان والبطاقات الائتمانيّة وبطاقات الشحن والبطاقات ذات العلامات التجاريّة المشتركة وبطاقات الخصم المباشر. كما توفر الشركة أيضاً التمويل الشخصي والسيارات والمنزل ورأس المال العامل والأصول والرهن العقاري والعقارات والمشاريع والمقاولات والأعمال التجاريّة الناشئة والتجارة والسلع الفاخرة وتمويل الأساطيل والمعدات الثقيلّة، بالإضافة إلى التمويل للأغراض العامّة للشركات. وبالإضافة إلى ذلك تقدّم الشركة خدمات إدارة النقد؛ وخدمات التمويل التجاري، مثل خطابات الاعتماد وخطابات الضمان وتحصيل المستندات والفوایر وخدمات ضمانات الشحن، وخدمات الخزينة، بما في ذلك إدارة السيولة والصكوك وخدمات الصرف الأجنبي والتحوط ومنتجات الاستثمار، وعلاوة على ذلك تقدّم الشركة خدمات التعليم والسيارات والدرع العائلي والسفر وبرامج التأمين التكافلي الائتماني الجماعي والتوفير، وحلول نقاط البيع وبوبة الدفع عبر الإنترنّت والتأمين، وشيكات الإيداع عن بعد وأنظمة حماية الأجور، وكشوف المرتبات وتحصيل النقد والشيكات وخدمات الخزن الليلي وإدارة الثروات والخدمات المصرفيّة عبر الإنترنّت والهاتف والرسائل النصيّة القصيرة والهاتف المحمول وأجهزة الصراف الآلي وأجهزة الإيداع النقدي، ويقدّم المصرف خدماته للعملاء من الأفراد والمؤسسات الاستثمارية والشركات والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات المالية والكيانات الاستثمارية." (investing, 2025)

### 4. واقع الإفصاح المحاسبي في مصرف قطر الإسلامي وفق معايير المحاسبة الإسلامية

من خلال المعلومات التي استطعنا الوصول إليها من خلال التقرير السنوي لمصرف قطر الإسلامي لسنة 2025 ومن الموقع الرسمي لمصرف على الأنترنّت، يمكن القول أن مصرف قطر الإسلامي يقوم بالإفصاح المحاسبي وفق معايير المحاسبة الإسلامية بشكل كبير، وهذا استناداً لمختلف التقارير، ويمكن عرض مختلف الإفصاحات فيما يلي:

#### 1.4 الإفصاح المحاسبي عن النتائج العامة

يقوم مصرف قطر الاسلامي بالإفصاح عن الربح المعلن وكذلك عن نسبة التغير وفق الجدول الموالي.

جدول رقم (04): الافصاح المحاسبي عن النتائج العامة (الوحدة ألف ريال قطري)

الفترة	نسبة التغير	الربح المقارن	الربح المعلن
سنوي 2024	% 7.28	4.287.927	4.599.912
الربع الثالث تراكمي 2024	% 6.52	3.053.453	3.252.627
الربع الثالث 2024	% 8.39	1.102.150	1.194.658
الربع الثاني تراكمي 2024	% 5.47	1.951.303	2.057.969
الربع الثاني 2024	% 5.25	1.052.875	1.108.136
الربع الاول 2024	% 5.72	898.428	949.833

المصدر: (موقع الاخبار المباشرة القطري، 2025)

من خلال الجدول نلاحظ أن مصرف قطر الاسلامي يوضح عن كل النتائج التي يحتاجها مستخدمي القوائم المالية، بما في ذلك الربح المقارن ونسبة التغير وال فترة لكل ثلاثة.

#### 2.4 الافصاح المحاسبي عن احصائيات التداول

يقوم مصرف قطر الاسلامي بالإفصاح عن الاحصائيات المتعلقة بالتداول في الوقت المحدد، وفق الجدول الموالي.

جدول رقم (05): الافصاح المحاسبي عن احصائيات التداول (الوحدة ألف ريال قطري)

احصائيات التداول	
آخر تحديث	الحجم
25 فبراير 2025	المتوسط الأسبوعي
1,007,217	نسبة التغير الأسبوعي
1,418,787	المتوسط الشهري
-29.01%	نسبة التغير الشهري
901,417	متوسط الحجم الربع سنوي
11.74%	نسبة تغير الحجم لآخر ربع سنوي
913,535	متوسط الحجم النصف سنوي
10.25%	نسبة تغير الحجم النصف سنوي
967,640	متوسط الحجم السنوي
4.09%	نسبة تغير الحجم السنوي
1,289,126	متوسط الحجم السنوي

المصدر: (موقع الاخبار المباشرة القطري، 2025)

#### 3.4 الافصاح المحاسبي عن المؤشرات المالية

يقوم مصرف قطر الاسلامي بالإفصاح عن المؤشرات المالية المتعلقة بالأداء المالي، لكل ربع من كل سنة وفق الجدول الموالي.

جدول رقم (06): الافصاح المحاسبي عن المؤشرات المالية

المؤشرات المالية للأداء المالي للشركة، بناءً على الربع الرابع 2024	
17.21	العائد على حقوق الملكية %
2.67	العائد على الأصول
2.27	ربحية السهم
7.23	معدل نمو صافي الربح %
6.14	معدل نمو اجمالي الأصول %
6.01	معدل نمو القيمة الدفترية %
7.23	معدل نمو ربحية السهم %
181.42	معدل نمو صافي النقد من التشغيل %

المصدر: (موقع الاخبار المباشرة القطرى، 2025)

من خلال الجدول نلاحظ أن المؤشرات المالية للمصرف جيدة ومقبولة، خاصة معدل ربحية السهم التي تقدر ب 7.23 % للربع الرابع لسنة 2024 . كما يقوم المصرف بالإفصاح عن نسبة ارتفاع أسعار الأسهم، واحصائيات خاصة بحجم التداول وقيمة التداول يوميا.

#### 4.4 الإفصاح المحاسبي عن القوائم المالية

يقوم مصرف قطر الاسلامي بالإفصاح عن مختلف المعلومات المتعلقة بالقوائم المالية وفق الجدول الموالي.

جدول رقم (07): الإفصاح المحاسبي عن القوائم المالية (الوحدة ألف ريال قطري)

السنوات	2024	2023	2022
الميزانية العامة			
إجمالي المطلوبات وحقوق المساهمين	200,779	189,157	184,000
إجمالي الأصول	200,779	189,157	184,000
اجمالي حقوق المساهمين مضاد لها حقوق الاقليية	31,770	30,017	27,925
إجمالي المطلوبات	169,008	159,139	156,074
قائمة الدخل			
صافي الربح	4,605	4,305	4,005
التدفق النقدي			
صافي التدفق النقدي من (المستخدم في) الأنشطة التشغيلية	8,623	2,045	12,340
صافي التدفق النقدي من (المستخدم في) الأنشطة التمويلية	-1,059	-339	-14,065
صافي التغير في النقد من الأنشطة التمويلية	-1,059	-339	-14,065
إجمالي الأرباح النقدية المدفوعة	-2,303	-1,476	-1,358
صافي التغير النقدي من الأنشطة الاستثمارية	-7,548	-1,934	-1,940
صافي التغير في النقد من الأنشطة التشغيلية	8,623	2,045	12,340
صافي التدفق النقدي من (المستخدم في) أنشطة الاستثمار	-7,548	-1,934	-1,940
صافي التغير في النقد	15	-227	-3,665

المصدر: (موقع الاخبار المباشرة القطرى، 2025)

من خلال الجدول نلاحظ أن مصرف قطر الاسلامي يقوم بالإفصاح عن مختلف القوائم المالية التي يتم اعدادها وفق معايير المحاسبة الدولية، ووفق المعيار الأول المتعلق بالعرض والافصاح إلى جانب عرضها على هيئة الرقابة الشرعية لإضفاء طابع الموثوقية والمصداقية.

#### 5.4 الافصاح المحاسبي عن أداء السهم

يقوم مصرف قطر الاسلامي بالإفصاح عن أداء السهم وكل العناصر المتعلقة به وفق الجدول الموالي.

جدول رقم (08): الافصاح المحاسبي عن أداء السهم

أداء السهم			
724,961	حجم التداول	20.940	آخر سعر
15,103,471.00	قيمة التداول	0.210	التغير
546	عدد الصفقات	1.013	التغير (%)
49,479.75	القيمة السوقية	20.730	الافتتاح
898,978.05	م. حجم التداول (3 أشهر)	20.680	الأدنى
18,714,574.68	م. قيمة التداول (3 أشهر)	20.940	الأعلى
636.823	م. عدد الصفقات (3 أشهر)	20.730	الإغلاق السابق
% 3.46	التغير (12 أشهر)	(% 0.76)	التغير (3 أشهر)
(% 1.97)	التغير من بداية العام	% 7.11	التغير (6 أشهر)
المؤشرات المالية			
الحال			
49,479.75	القيمة السوقية (مليون ريال قطري)		
2,362.93	عدد الأسهم (مليون)		
1.95	ربح السهم ( ريال قطري) (آخر 12 شهر)		
1.86	ربح السهم للخفض ( ريال قطري) (آخر 12 شهر)		
11.49	القيمة الدفترية ( ريال قطري) (آخر فترة معينة)		
1.00	القيمة الاسمية ( ريال قطري)		
10.74	مكرر الأرباح التشغيلي (آخر 12 شهر)		
1.82	مضاعف القيمة الدفترية		
3.82	عائد التوزيع النقدي (%) (آخر سنه)		

المصدر: (موقع الاخبار المباشرة القطري، 2025)

من خلال الشكل نلاحظ زيادة مستمرة لصافي الربح من سنة 2020 إلى سنة 2024، وهذا ما يعكس قوة أداء مصرف قطر الاسلامي، كما يقوم بتوضيح مختلف تغيرات الأسهم بيانياً لتعزيز جودة الافصاح، من خلال تسهيل الملاحظة والقراءة للمتعاملين مع المصرف وفق الشكل الموالي.

شكل رقم (02): الافصاح المحاسبي عن تغيرات السهم



المصدر: (موقع الاخبار المباشرة القطري، 2025)

#### 6.4 الافصاح المحاسبي عن توزيع الأرباح النقدية وصافي الربح

يقوم مصرف قطر الاسلامي بالإفصاح عن توزيع الأرباح النقدية وكل العناصر المتعلقة به في الوقت المحدد حفاظا على علاقته مع مختلف المتعاملين، وفق الجدول الموالي.

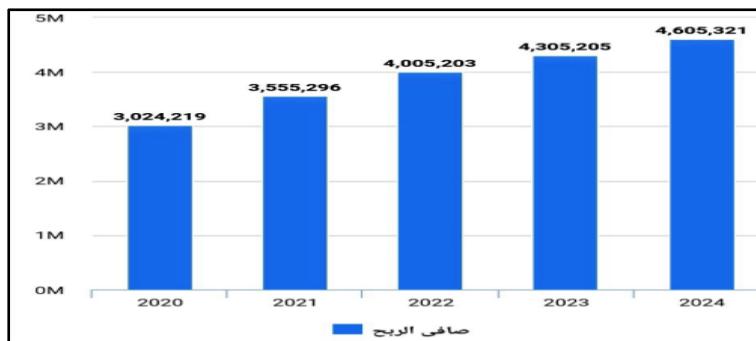
جدول رقم (9): الافصاح المحاسبي عن توزيع الأرباح النقدية

رأس المال الحالي	2362.9 مليون ريال
عدد الأسهم الحالي	2362.9 مليون سهم
القيمة الاسمية	1 ريال
النسبة الموزعة	(ما يعادل 0.725 ريال لكل سهم) 72.5 %
اجمالي الأرباح الموزعة	1713.1 مليون ريال
تاريخ الاستحقاق	21 فبراير 2024
تاريخ التوزيع	22 فبراير 2024

المصدر: (موقع ارقام، 2025)

من خلال الجدول نلاحظ زيادة توزيع نسبة 72.5 % من الأرباح لكل سهم وهي نسبة جيدة، إلى جانب أن مصرف قطر الاسلامي يقوم بعملية توزيعها بيوم واحد فقط بعد تاريخ الاستحقاق مما يعزز من ثقة المتعاملين معه وزيادة الطلب على شراء الأسهم. وإلى جانب ذلك يقوم المصرف بالإفصاح عن صافي الربح لتبسيط المعلومة للأطراف ذوي المصلحة وفق الشكل الموالي.

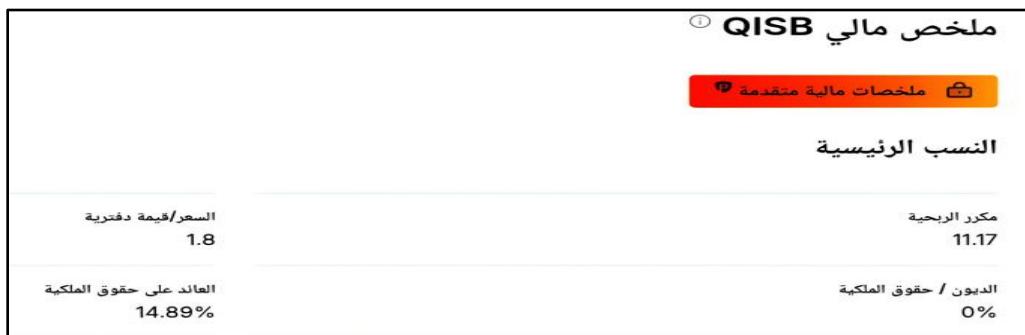
شكل رقم (03): الافصاح المحاسبي عن صافي الربح



المصدر: (موقع المستثمر، 2025)

من خلال الشكل نلاحظ زيادة مستمرة لصافي الربح من سنة 2020 إلى سنة 2024، وهذا ما يعكس قوة أداء مصرف قطر الاسلامي، ويقوم بافصاحات اضافية تمثل في الافصاح عن الملخص المالي وكل العناصر المتعلقة به وفق الشكل الموجى.

شكل رقم (04): الافصاح المحاسبي عن الملخص المالي



المصدر: (موقع المستثمر، 2025)

ومن خلال الشكل نلاحظ أن مؤشر مكرر الربحية يتتجاوز معدل 11 وهو جيد، كما أن السعر مقارنة بالقيمة الدفترية يقدر ب 1.8 مما يعني جودة الأسهم التي يطرحها المصرف للتداول، كم أن العائد على حقوق الملكية يقدر ب 14.98 %، مما يعزز من ثقة المالك في عمل المصرف وهذا ما يشجعهم على زيادة استثماراتهم مستقبلاً، ولإضفاء المزيد من الشفافية والمصداقية، يقوم مصرف قطر الاسلامي بالإفصاح عن تقييمات المحللين والمختصين كما يوضحه الشكل الموجى.

شكل رقم (05): الافصاح المحاسبي عن توزيعات الأرباح تقييمات المحللين



المصدر: (موقع المستثمر، 2025)

#### 7.4 الافصاح المحاسبي عن تعديلات النظام الأساسي

كل تعديل يقوم به المصرف يتم الافصاح به لتخدي القرار وذوي المصلحة وهذا نص الافصاح " بعد موافقة المساهمين على تعديلات النظام الأساسي للمصرف في اجتماع الجمعية العامة غير العادية المنعقد في 22 فبراير 2022، أعلن المصرف أنه حصل على جميع الموافقات التنظيمية المطلوبة من الجهات الرقابية المعنية لتعديل المادة (9) من نظامه الأساسي، للسماح برفع سقف الملكية الأجنبية إلى 100 % و سوف يقوم المصرف بتقديم طلب للجهات المختصة لرفع سقف الملكية الأجنبية بأثر فوري. " (موقع ارقام، 2025)

#### 8.4 الافصاح المحاسبي عن المعاملات غير الاسلامية

يقوم مصرف قطر بالإفصاح عن كل المعاملات غير الاسلامية إن وجدت، كما ينص عليه المعيار الأول الفقرة رقم 15 حيث " يجب الافصاح عن المبالغ والمكاسب التي تحققت للمصرف من مصادر أو بطرق تحريمها الشريعة وكذلك مبالغ وطبيعة ما صرف لأغراض لا تبيحها الشريعة، وطريقة تصرف المصرف في الأموال الناتجة عن الكسب أو الموجودات المخالفة للشريعة". (الموقع الرسمي لهيئة اصدار معايير المحاسبة الاسلامية، 2025)

### IV- الخاتمة

من خلال هذه الدراسة قمنا بتسليط الضوء على واقع الافصاح المحاسبي في البنوك الاسلامية وفق معايير المحاسبة الاسلامية، من خلال اسقاط المفاهيم النظرية على مصرف قطر الاسلامي، ويمكن القول أن المصرف يتلزم بتطبيق الافصاح المحاسبي بمختلف مكوناته بشكل جيد استناداً للتقارير، مما زاد ثقة المستثمرين والشركات في البنك والمتمثل في زيادة عدد المنتسبين من سنة لأخرى.

وبالاعتماد على مختلف التقارير الخاصة بالمصرف نلاحظ مدى حجم الافصاح الكبير، لمختلف البيانات وبشكل دوري ومستمر وفق ضوابط ومعايير المحاسبة الاسلامية، وهذا يعود لحرص المصرف على الرقي بالخدمات وكسب ثقة المتعاملين معه مستغلاً بذلك خبرته الكبيرة في هذا المجال.

### 1. النتائج

- ✓ يعتبر الافصاح المحاسبي أداة فعالة لإضفاء طابع الموثوقية والمصداقية على القوائم المالية.
- ✓ يساعد الافصاح المحاسبي على تعزيز الثقة بين البنوك الإسلامية والأطراف ذوي المصلحة، وهذا ما يثبت صحة الفرضية الأولى.
- ✓ يعتبر تطبيق معايير المحاسبة الإسلامية في البنوك الإسلامية مطلباً ضرورياً وبدليلاً عن معايير المحاسبة الدولية، وهذا ما يثبت كذلك صحة الفرضية الثانية.

- ✓ يعتبر مستوى الافصاح المحاسبي في مصرف قطر الاسلامي مقبولاً، باعتباره يتميز بالشمول والتفصيل ويصدر في الوقت المناسب، كما أنه يتواافق مع معايير المحاسبة الإسلامية، وهذا ما يثبت لنا صحة الفرضية الثالثة.
- ✓ أدت نواقص وتناقضات معايير المحاسبة الدولية مع الشريعة الإسلامية، إلى تعجيل تبني مختلف البنوك الإسلامية لمعايير المحاسبة الإسلامية.

## 2. التوصيات

- ☞ تكثيف الدورات والتنسيق بين البنوك الاسلامية لتبادل الخبرات.
- ☞ ضرورة تكثيف الجبائية والضرائب وفق معايير المحاسبة الإسلامية، لتحقيق شمولية الأداء وفق ضوابط الشريعة الإسلامية.
- ☞ العمل على الاستفادة من تجارب البنوك الناجحة عالمياً، في مجال تطبيق معايير المحاسبة الإسلامية لتحسين الأداء المالي.
- ☞ زيادة جودة الافصاح المحاسبي من خلال توسيع مجالات الافصاح ليشمل الافصاح البيئي، الافصاح عن محاسبة الموارد البشرية والافصاح عن المسؤولية الاجتماعية.

## -V المراجع

- Heem, G. (2004). *Lire les états financiers en IFRS*. paris: Editions d'Organisation .
- investing, .. (2025). *islamic-bk-company*. <https://sa.investing.com/equities/qa-islamic-bk-company-profile>.
- Porwal, L. (1993). *Accounting Theory*, , 2nd édition, New Delhi,: Tata Mc Graw Hill publishing.
- THE MIDDLE EAST'S, .. (2025). *30 Most Valuable Banks 2024*. <https://www.forbesmiddleeast.com/ar/lists/30-most-valuable-banks-2024/qatar-islamic-bank-qib/>. (consulté le 02/02/2025)
- wikipedia. (22025). [https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%B5%D9%82%D8%A7%D9%81\\_%D9%82%D9%87%D8%A7%D8%A1\\_%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%A7%D9%8A%D8%A7%D9%82%D8%A7%D9%8A%D8%A9](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%B5%D9%82%D8%A7%D9%81_%D9%82%D9%87%D8%A7%D8%A1_%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%A7%D9%8A%D8%A7%D9%82%D8%A7%D9%8A%D8%A9) (consulté le 01/02/2025)
- الموقع الرسمي لهيئة اصدار معايير المحاسبة الاسلامية. (2025). *معايير العرض والافصاح* . <https://aaofi.com/themencode-pdf-viewer-> . (consulté le 02/02/2025)
- الموقع الرسمي لمصرف قطر الاسلامي. (2025). على الرابط . [https://www.qatar.qa/our\\_sponsors](https://www.qatar.qa/our_sponsors) .(consulté le 02/02/2025)
- موقع الاخبار المباشرة القطرى. (2025). قطر: على الرابط . <https://www.mubasher.info/markets/QE/stocks/QIBK/profile> .(consulté le 02/02/2025)
- حسين عبد الجليل الغزوى. (2010). حوكمة الشركات وأثرها على مستوى الافصاح في المعلومات المحاسبية مذكرة ماجستير في المحاسبة.
- الدنمارك: الاكاديمية العربية في الدنمارك .
- حنان بوكعيبة. (2018). *الافصاح المحاسبي في القوائم المالية في المصاريق الاسلامية ودوره في ترشيد القرارات المالية* مذكرة ماستر في المحاسبة والجباية المعمقة . الجزائر: جامعة جيجل .
- حيدر محمد علي بنى عطا. (2016). *المحاسبة عن أموال الوقف والرقابة عليها* . مصر.

- راند جميل جبر. (2017). المواهمة بين المعايير المحاسبية الإسلامية والمعايير المحاسبية الدولية: مواجهة التحديات القائمة في الدول العربية .  
مجلة الاقتصاد والتجارة المجلد 25 العدد الرابع : الجامعة الإسلامية بغزة.
- زينة بن فرج. (2014). المخطط المحاسبي البنكي بين المرجعية النظرية وتحديات التطبيق رسالة دكتوراه في العلوم الاقتصادية. الجزائر: جامعة سطيف.
- سليمان محمد ، و عبد الرحمن رشوان . (2017). أثر تطبيق معيار العرض والإفصاح العام في القوائم المالية الصادر عن هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية جامعة الجزائر 03: مجلة المؤسسة المجلد السادس العدد السادس
- شهناز زورداني، و طلال محمد الخميسي بوشدووب . (2020). نحو العودة إلى نظام المحاسبة المالية الإسلامية مجلة الاقتصاد و التنمية البشرية المجلد الحادي عشر العدد الثالث 2. الجزائر: جامعة البليدة.
- صلاح الدين عبد الرحمن فهمي. (2000). ، مقارنة معايير المحاسبة الدولية . مصر: مكتبة الأنجلو مصرية.
- عامر حسين علي عفانة. (2019). القياس والإفصاح المحاسبي لرأس المال الفكري والمسؤولية الاجتماعية وأثرهما على تقويم كفاءة الأداء المالي للمصارف رسالة دكتوراه في المحاسبة . السودان: جامعة أم درمان الإسلامية
- عبد الحق هاني، و مراد بعلي. (2019). أثر المعايير المحاسبة الإسلامية على الإفصاح في البنوك الإسلامية منكرة ماستر في المالية والبنوك. الجزائر: جامعة المسيلة.
- عبد الحليم غربى. (2019). قضايا وتطبيقات محاسبية في الاعمال المصرافية الاصدار الاول . مطبوعات جامعة Kie Publications
- عبد الرحمن محمد رشوان. (2017). المحاسبة في الإسلام بين الأصالة والحداثة الطبعة الرابعة . الكلية الجامعية للعلوم والتكنولوجيا .
- محمد طلعت محمد النجار. (2021). أثر الإفصاح الطوعي في تحسين جودة الإبلاغ المالي دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة في بورصة فلسطين الطبعة الأولى. اصدارات المركز الديمقراطى الالمانى للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية .
- محمد لزرق. (2017). معوقات عدم الالتزام بالتطبيق الإفصاح المحاسبي وفق المعايير المحاسبة الدولية للحد من المخاطر البيئية للمؤسسات في الجزائر- دراسة ميدانية ضمن الملتقى الدولي الثالث حول الاتجاهات الحديثة في المحاسبة - مقاربات علمية وعملية-24 يومي و25 . الجزائر: جامعة ام البواء.
- مصطفى كامل كريم. (2021). إزعكاش تبني المعايير الصادرة عن AAIFI(الى) على القياس والإفصاح المحاسبي لأدوات التمويل في المصارف الإسلامية وإجراءات تدقيقها شهادة محاسب قانوني . العراق: جامعة بغداد .
- موقع ارقام. (2025). مقال بعنوان عمومية مصرف قطر الإسلامي تصادق على توزيع أرباح نقدية بنسبة 72.5% عن عام 2023
- موقع المستثمر. (2025). مقال بعنوان ملخص مالي QISB على الرابط
- نعمية زعور، وسيلة السبتي. (2020). الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية وفق المعيار المحاسبي الإسلامي رقم 1 الجزائر: مجلة البديل الاقتصادي المجلد السابع العدد الاول جامعة الجلفة.